الثورة الخميس 10 ذو القعدة 1433 هـ الموافق 27 سبتمبر 2012م العدد 17481

بحضور ٣٩ دولة داعمة لليمن اقتصادياً وسياسياً:

الرئيس عبد ربه منصور هادي يفتتح اليوم بنيويورك الاجتماع الرابع لأصدقاء اليمن

يفتتح فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليوم بمدينة نيويورك الأمريكية الاجتماع الرابع لأصدقاء اليمن والذي يعد محطة اقتصادية للدعم الدولي لليمن الجديد.

ويتميز مؤتمر نيويورك بأن له شقان جانب سياسي وجانب اقتصادي، الجانب السياسي يتضمن مناقشة واستعراض عملية انتقال السلطة في اليمن، والقرارات التي تم اتخاذها وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الدولي. والشق الثاني يتناول الدعم الاقتصادي، واستكمال الالتزامات المالية الدولية التي لم يعلن عنها في مؤتمر المانحين لليمن في الرياض والذي عقد أوائل سبتمبر الجاري.

وأكد الدكتور / محمد السعدي رزير التخطيط والتعاون الدولي أن اجتماع نيويورك تم دمجه ليكون في هذا الموعد ٢٧سبتمبر وسيشارك فيه فخامة الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي وسيركز فيه أصدقاء اليمن على تقديم الدعم اللازم لليمن على المستوى السياسي والاقتصادي والذي يعتبر جانباً مهماً لنجاح الحل السياسي.

وأضاف: سيكون الاجتماع ليوم واحد وسيتخلله عرض للحكومة اليمنية لبعض الجوانب مثل التقدم الحاصل في الجانب السياسي والتقدم الأمني بالإضافة إلى عرض آخر حول الجانب الاقتصادي وحاجة اليمن لدعم الأشقاء والأصدقاء في هذا الجانب الهام والذي ينعكس على إحداث استقرار سياسي وأمني.

مشيراً بأن الاجتماع سحضره عدد من الدول التي لم تشارك في اجتماع الرياض وتعلن التزاماتها في نيويورك ومن ضمنها دول شقيقة وصديقة وسيكون الاجتماع كذلك فرصة لجذب مانحين جدد غير التقليدين للمساهمة في دعم جهود التنمية في اليمن.

وزير التخطيط والتعاون الدولي لـ(الثورة):

جولة الرئيس هادي في أوروبا وأمريكا سيكون لها تأثير كبير في حشد الدعم الدولي لليمن ونجاح مؤتمر المانحين

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أن احتياجات اليمن لتمويل مشاريع خطة الاستقرار والتنمية والتي سيتم عرضها في مؤتمر نيويورك للمانحين تقدر بحوالي ١١,٨مليار دولار.

وطبقاً للدكتور السعدي في لقاء خاص لـ «الثورة» فإن مؤتمر نيويورك للمانحين سيناقش ملفين رئيسيين في الجوانب الاقتصادية والسياسية سيتم الاتفاق على المسئوليات المتبادلة بين اليمن والمانحين والتزامات كل طرف.

مؤكداً أهمية جولة رئيس الجمهورية في أوروبا وأمريكا وحضوره مؤتمر المانحين في حشد الدعم الدولي لمساندة جهود التنمية والاستقرار في اليمن.

مشيراً إلى أن الحكومة ستقدم التزامها بالشفافية والمساءلة والرقابة ومشاركة المانحين تنفيذ المشاريع التي سيتم تمويلها.

حاوره / محمد راجح

- ١١,٨ مليار دولار احتياجات اليمن المقدمة لمؤتمر نيويورك لتمويل مشاريع الخطة التنموية
- مؤتمر نيويورك سيشارك فية مانحون غير تقليدين لدعم التنمية في اليمن
- سيتم الاتفاق على المسئوليات المتبادلة بين اليمن والمانحين والتزامات كل طرف
- الحكومة ستقدم التزامها بالشفافية والمساءلة والرقابة ومشاركة المانحين تنفيذ المشاريع التي سيتم تمويلها

× هل ترى زيارة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أوروبا وأمريكا وحضوره مؤتمر المانحين سيكون له انعكاس ايجابي في نجاح هذا المؤتمر؟

– بالنسبة لزيارة فخامة الأخ الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي تكتسب أهمية كبيرة إذ تعد الزيارة الأولى الرسمية الخارجية منذ انتخابه كرئيس لليمن وحصوله على نسبة كبيرة من الأصوات ودعم شعبي واسع.

الرئيس هادي مدعوم بقوه شعبية كبيرة والدول التي سيزورها لها تأثير دولي كبير مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وهذا التأثير في كل المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية ولها كذلك دور وإسهام كبير في علاقاتها التنموية والاقتصادية مع اليمن ، الرئيس سيحضر اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وسيلقى كلمة في اجتماع الجمعية، ولهذا سيكون لحضوره ومشاركته في مؤتمر المانحين ثقل كبير في نجاحه وخروجه بتحقيق الأهداف المرجوة لدعم جهود التنمية في اليمن.

أهمية المؤتمر

× ما أهمية مؤتمر نيويورك وماذا تتوقعون منه؟

– اجتماع نيويورك تم دمجه ليكون في هذا الموعد ٢٧سبتمبر وسيشارك فيه فخامة الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي وسيركز فيه أصدقاء اليمن على تقديم الدعم اللازم لليمن على المستوى السياسي والاقتصادي والذي يعتبر جانباً مهماً لنجاح الحل السياسي.

سيكون الاجتماع ليوم واحد وسيتخلله عرض للحكومة اليمنية لبعض الجوانب مثل التقدم الحاصل في الجانب السياسي والتقدم الأمني بالإضافة إلى عرض آخر حول الجانب الاقتصادي وحاجة اليمن لدعم الأشقاء والأصدقاء في هذا الجانب الهام والذي ينعكس على إحداث استقرار سياسي وأمني.

نتوقع حضور عدد من الدول التي لم تشارك في اجتماع الرياض وتعلن التزاماتها في نيويورك ومن ضمنها دول شقيقة وصديقة وسيكون الاجتماع كذلك فرصة لجذب مانحين جدد غير التقليدين للمساهمة في دعم جهود التنمية في اليمن.

فارق المؤتمرين

× ما الفرق بين مؤتمري الرياض ونيويورك خصوصا انه تم عقدهما في فترة زمنية متقاربة؟

– الفرق بين مؤتمر الرياض ومؤتمر نيويورك أن الأول كان مخصصاً للجانب الاقتصادي بشكل عام رغم وجود عرض سياسي قدمه رئيس الوزراء الذي قدم عرضا للأوضاع والتقدم الذي حصل منذ بداية العام وهيمن بشكل كبير الملف الاقتصادي في هذا المؤتمر ، لكن في نيويورك سيكون الجانب السياسي مناصفة مع الجانب الاقتصادي ، بمعنى أن هناك لقاء متابعة من قبل الدول المشاركة في المبادرة الخليجية والداعمة لها وهناك جانب اقتصادي سيتم فيه عرض التزامات الدول الشقيقة والصديقة التي كما قلت لم تعلن التزاماتها في الرياض .

سيتم التعرض كذلك للمسئوليات المتبادلة بين اليمن والمانحين والذي يركز على ضرورة التزام المانحين بتقديم منحهم وتمويلاتهم وفي نفس الوقت التزام الحكومة اليمنية بالشفافية والمساءلة والرقابة ومشاركة المانحين وتزويدهم بالمعلومات المتصلة بالمشروعات التي يدعمونها.

تأثير

× هل الأحداث الأخيرة التي حصلت من اقتحام للسفارة الأمريكية بصنعاء ستؤثر على نجاح مؤتمر المانحين خصوصاً أنه سيعقد بالولايات المتحدة الأمريكية بمدينة نيويورك؟

– بالنسبة للأحداث الأخيرة التي جرت في صنعاء ليس لها أي تأثير بل بالعكس كانت إنذار لضرورة تقوية العلاقات والمشاركة في حماية الحل السلمي الذي اختارته اليمن والأصدقاء الأمريكان هم أكثر استعداداً لدعم اليمن سواء كان ذلك في الجانب الاقتصادي أو في الجانب التنموي، والزيارة هذه لفخامة الأخ الرئيس إلى أمريكا ستكون فرصة للالتقاء بالقيادات الاقتصادية والسياسية بما فيهم الرئيس أوباما ، حيث سيلتقي الأخ الرئيس كذلك برئيس صندوق النقد الدولي وصندوق البنك الدولي والنتيجة المتوخاة هي دعم اليمن والمساهمة مستقبلاً للوصول للأهداف المرجوة.

مطالب

× ما أهم مطالب اليمن المقدمة لمؤتمر نيويورك؟

– ستكون مطالب اليمن المقدمة لمؤتمر نيويورك هي نفسها التي قدمت لمؤتمر الرياض ، هناك وثائق وخطط الكل استلمها ودرسها وأبدى عليها ملاحظاته وتعليقاته ، أهم هذه الوثائق والتي سيستعرضها مؤتمر نيويورك هي خطة الاستقرار والتنمية وأيضاً تقييم أعدته المنضمات الدولية للأحداث مابعد الصراع ، وكذا وثيقة المسئوليات المتبادلة والمشاركات المتبادلة بين الحكومة والأصدقاء المانحين.

تقدير

× كم قدرتم احتياجات الحكومة اليمنية لتمويل مشاريع خطة الاستقرار والتنمية والتي سيتم عرضها في مؤتمر نيويورك؟

– الوثائق التي سنعرضها تتضمن احتياجاتنا وقد قدرت بحوالي ١١ملياراً و٨٠٠مليون موزعة على زمنيين أو فترتين ، الزمن الأول طارئ ويتطلب مامقداره ٤مليارات و٢٠٠مليون دولار، والثاني متوسط المدى ويمتد إلى نهاية الفترة الانتقالية وبعض المشروعات قد تمتد إلى مابعد هذه الفترة وتقدر تكلفة هذه المرحلة بحوالي ٧,٧مليار دولار ، وبالتالي فإن الإجمالي التقديري الذي قدمته الحكومة اليمنية بالرياض وسيتم تقديمه لمؤتمر نيويورك هو ١١ملياراً و٨٠٠مليون دولار.

مسئولة قسم اليمن في الخارجية الامريكية :

أمريكا ملتزمة بدعم مسيرة التغيير والتنمية في اليمن

واشنطن/ محمد راجح

أكدت السيدة مارين مينياونج أن الاتفاق النهائي مع اليمن وجميع أصدقائه وشركائه في التنمية على عقد مؤتمر المانحين في ٢٧سبتمبر بمدينة نيويورك وقد سبق ذلك اجتماعات تحضيرية ناجحة في العاصمة السعودية الرياض.

وقالت لدى لقائنا بها في واشنطن ضمن وفد اقتصادي رسمي في إطار برنامج الزائر الدولي ان الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بشكل مكثف على مساعدة اليمن خلال الفترة الانتقالية وكذا حشد الدعم اللازم لإنجاح مؤتمر المانحين بنيويورك الذي سيكون برئاسة البنك الدولي.

وأضافت : نعمل على دعم اليمن في مختلف الأصعدة وبشكل خاص في الجانب الاقتصادي حيث شجعنا البنك الدولي العام الماضي على تقديم ١٠٠مليون دولار لدعم الاقتصاد اليمني وهناك تفاوض لتمديد فترة الائتمان للقروض طويلة الأمد.

التزام أمريكي

طبقاً للسيدة مارين فإن أمريكا ملتزمة بإنجاح مؤتمر المانحين وبدعم مسيرة التنمية في اليمن من خلال وكالة التنمية الأمريكية التي تقوم بتمويل العديد من المشاريع التنموية الهادفة للحد من البطالة والتخفيف من الفقر وكذا تقديم الدعم اللازم لعدد من البرامج التي تركز على التدريب والتأهيل ودعم المشاريع الانمائيه.

وأشارت إلى أن مشاريع التنمية التي تساهم بها الولايات المتحدة عن طريق وكالة التنمية الأمريكية تركز بشكل أساسي على مساندة جهود الحكومة اليمنية في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل والجهود الرامية لإنجاح المبادرة الخليجية والحوار الوطني.

مؤكدة ان هناك من يعمل على تعطيل عملية التغيير الحاصلة في اليمن وهناك من لايساعد على استقرار البلاد.

وقالت : التغيير سيأخذ وقتاً قبلاً ان يستقر اليمن ونحن ملتزمون على مواصلة رحلة التغيير معكم ونريد ان نتأكد ان مسيرة التنمية في اليمن تسير بصورة سليمة ولابد ان يكون هناك الكثير من الجهد والمثابرة والدعم لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه اليمن.

اهتمام كبير

من جانبه قال ديفيد بينز مسئول العلاقات الخارجية بقسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الأمريكية ان هناك اهتماماً أمريكياً كبيراً باليمن كثيرا ولديها قسم خاص بوزارة الخارجية وهذا يعني ان اليمن دولة مهمه بالنسبة لنا في أمريكا.

لافتاً إلى أن اليمن تواجهه تحديات ضخمة في المجال الاقتصادي وهذا يتطلب وقوف المجتمع الدولي وتكاتفه من خلال مؤتمر المانحين في تقديم الدعم المناسب لمساعدة اليمن على مواجهة التحديات والمشاكل الاقتصادية.

وقال : نساعد اليمن في العديد من البرامج الانمائية وكذا في تأهيل مجموعة من القياديين في المجال الاقتصادي للمساهمة في تطوير الأداء الحكومي والارتقاء بأسلوب العمل الإداري والمالي في كافة المجالات.

مشدداً على أن اجتماع الجمعية العمومية التي تسبق انعقاد مؤتمر المانحين وسيحضرهما الرئيس عبدربه منصور هادي يمثلان فرصة لتجديد تضامننا ووقوفنا مع الشعب اليمني ومساندة جهود الرئيس هادي خلال الفترة الانتقالية وتنفيذ المبادرة الخليجية.

● المحرر خلال لقائه بالسيدة مارين في واشنطن

العيد الخمسون لثورة سبتمبر الخالدة ..

لتتضافر كل الجهود المخلصة لبناء اليمن الجديد.